

التفكير الإبداعي

Creative Thinking





سيتم تناول هذه النقاط التالية في هذه الدورة التدريبية:

- المقدمة
- التفكير والإبداع والذاكرة
- مهارات التفكير الإبداعي
- أدوات التفكير الإبداعي
- أنواع التفكير الإبداعي

المحاضرة الأولى



المقدمة

ما هو التفكير What is Thinking

عرف التفكير بشكله البسيط على أنه هو الحديث مع النفس، لكن مع تطور العلوم النفسية ظهرت له عدة تعريفات، منها:

- عملية نقوم من خلالها بمعالجة عقلية واعية للمدخلات الحسية والمعلومات والاستدلال عليها.
- التفكير هو عملية عقلية (معالجة المعلومات).
- مهارات التفكير هي المهارات الفكرية مثل مهارات الحفظ وتذكر الوقائع والمعلومات، والتوضيح، والتحليل، وتوليد الأفكار، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والتخطيط.

ما هو الإبداع What is Creativity

تعريف الإبداع Creativity

هو استحداث الأفكار الجديدة الخارجة عن المألوف والجديدة على طبيعة النمط الفكري للآخرين.

التفكير الإبداعي Creative Thinking

هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم، ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال.

خصائص التفكير الإبداعي

Creative Thinking Characteristics

- التفكير الإبداعي توليدي، توسعي، غير حكمي
- وعندما تفكر بشكل إبداعي فأنت تولد قوائم من الأفكار الجديدة.
- توفير بدائل عديدة لحل المشكلة.
- تجنب التتابعية المنطقية.
- تجنب عملية المفاضلة والاختيار.

خصائص التفكير الإبداعي

Creative Thinking Characteristics

- البعد عن النمط التقليدي للتفكير.
- تعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد.
- يساعد العقول على عمل أشياء جديدة.
- يساعد الطلاب على أن يكونوا مخترعين ومبدعين ويكتشفون أشياء جديدة.
- تطوير الفكاهة، والخيال.

أهم مهارات العمل في العصر الحديث

Work Skills

- حل المشكلات المعقدة
- التفكير التحليلي
- الإبداع
- إدارة وقيادة الأفراد
- التنسيق مع الآخرين



أهم مهارات العمل في العصر الحديث

Work Skills



- الذكاء الوجداني (الاجتماعي)

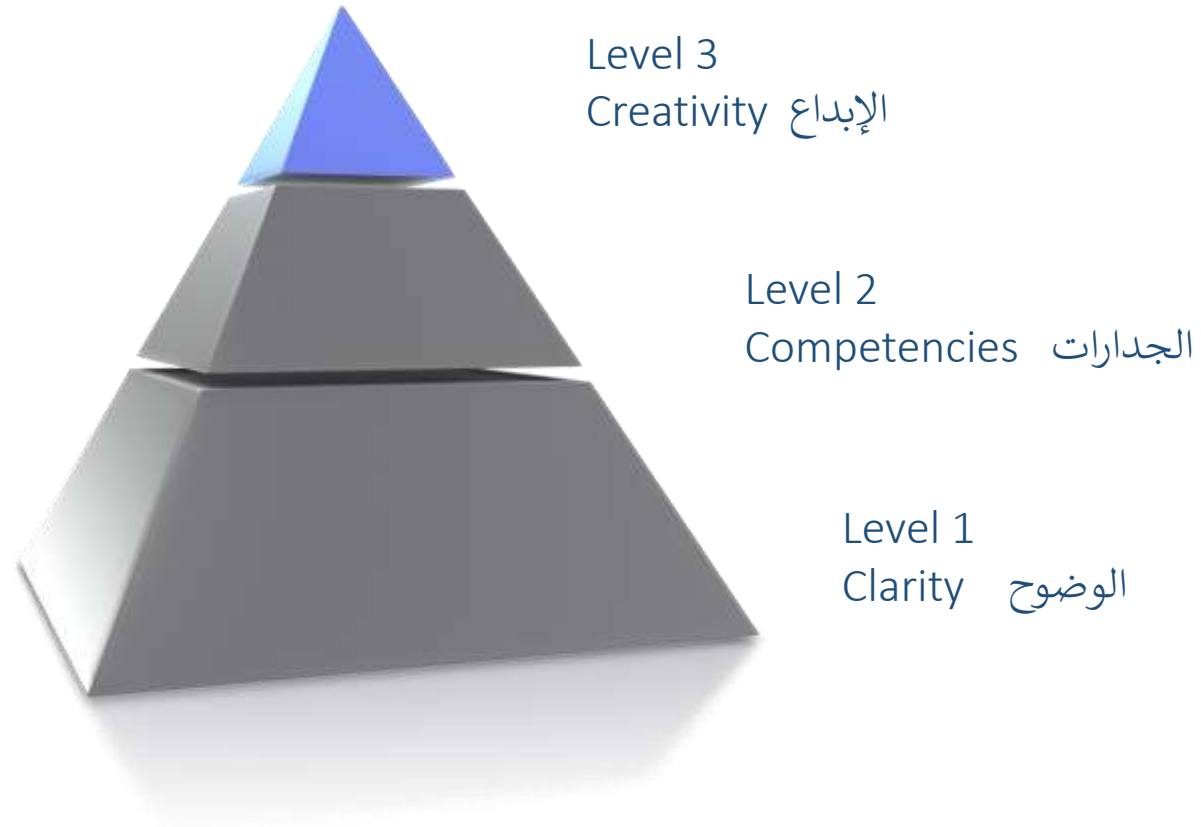
- الحكم على الأمور واتخاذ القرارات

- القدرة على تقديم خدمات للغير

- التفاوض

- المرونة المعرفية (القدرة على التعلم وإعادة التعلم)

هرم التفكير الإبداعي Creative Thinking Pyramid



الوضوح Clarity



- **المعتقدات:** مجموعة الأفكار أو المعتقدات التي يكونها الإنسان عن نفسه أو عن المحيطين به.
- **الوعي:** درجة وعي الإنسان بنفسه ومهاراته وإمكانياته، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل للنجاح والتقدم في الحياة.
- **احتياجات الآخرين:** معرفة الإنسان باحتياجات الآخرين، والتفكير في كيفية استغلال مهاراته وإمكانياته لتلبية احتياجات الآخرين.

الجدارات Competencies

- المعرفة Knowledge: المعلومات المتراكمة أو المكتسبة لدى الفرد سواء من الدراسة أو من القراءة أو أيّاً ما كانت الوسيلة.

- المهارة Skills: ما يتمكن الفرد من القيام به، وقد يكون مقترناً بمعرفة أو بدون معرفة.

- القدرة Ability: قدرة الفرد على تطبيق المعرفة والمهارة معاً في الوقت الصحيح وبالطريقة الصحيحة حيث يكون لها فائدة.

- الخبرة Experience: مجموعة ما مر به الفرد من تجارب قام بتحليلها ودراستها حتى يتمكن من الاستفادة منها.





المحاضرة الثانية

الإبداع Creativity

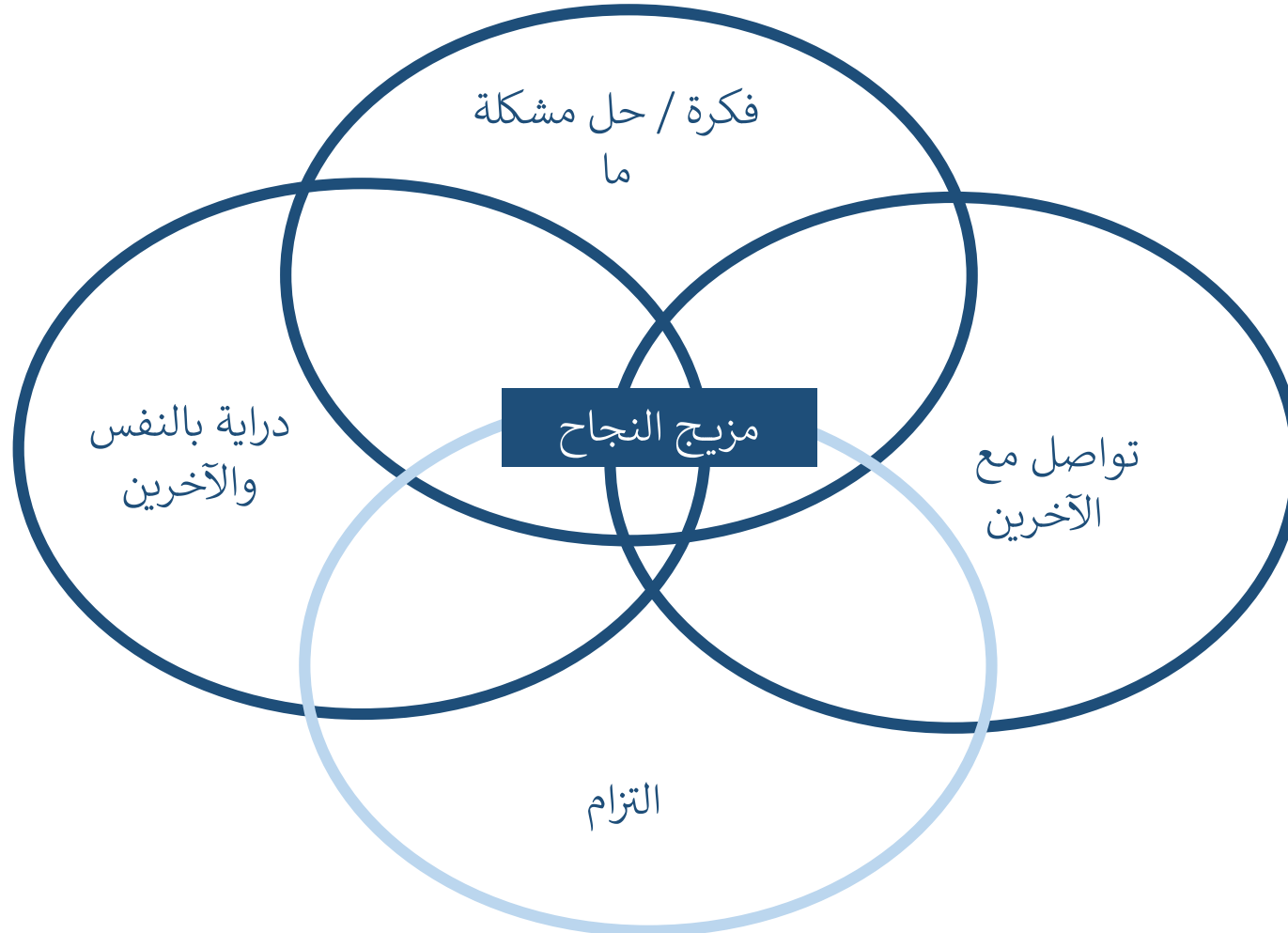
آخر مراحل هرم التفكير

يعتبر الإبداع آخر مراحل هرم التفكير الإبداعي لأنه المرحلة التي يتم فيها إيجاد الحلول الواقعية والتي يمكن تطبيقها على أرض الواقع. وهذا ما يميز الإبداع عن الخيالات أو الأوهام.



مزيج النجاح في الحياة

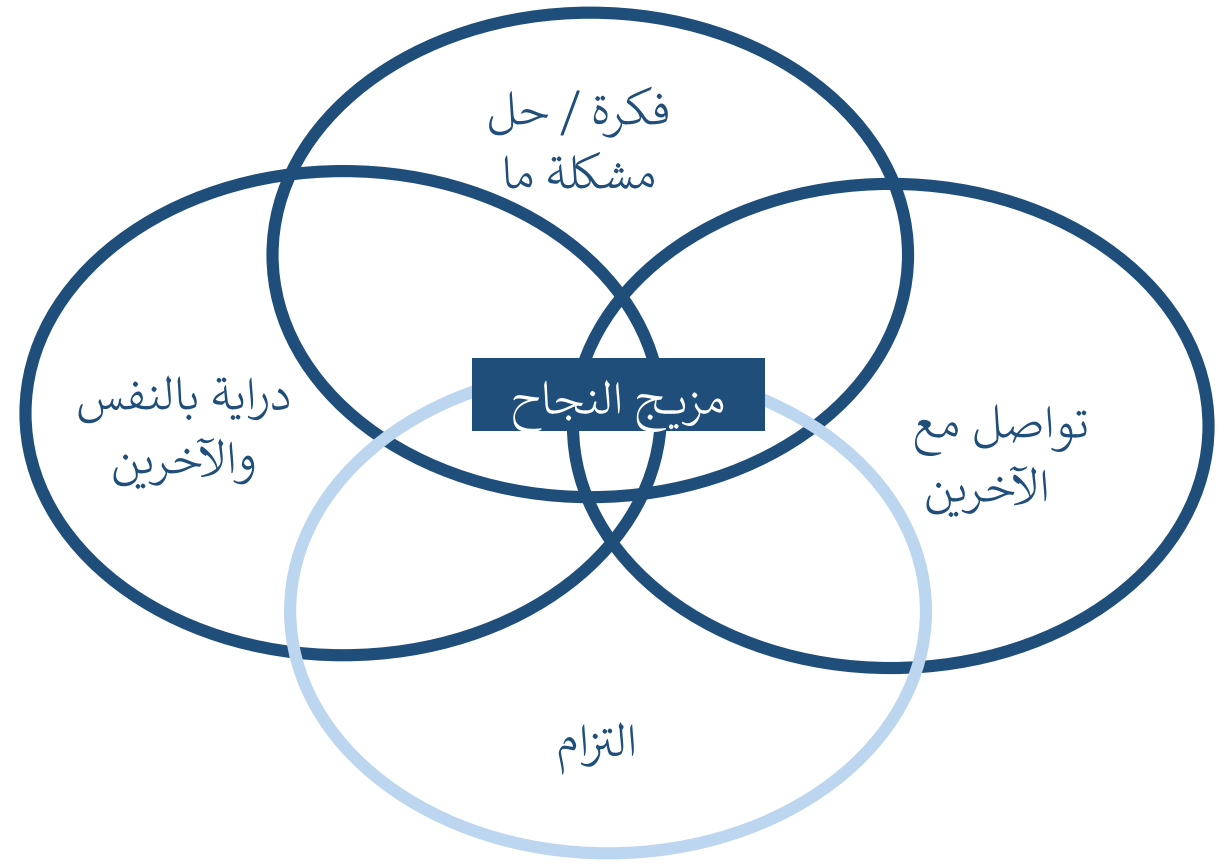
Success in Life



مزيج النجاح في الحياة Success in Life

4C's

- Create a Solution
- Conscious Awareness
- Commitment
- Communication





التفكير والإبداع والذاكرة

Thinking, Memory and Creativity

تعريف الإبداع في الحياة العملية

Creativity in the Practical Life

نشاط ذهني مركب ومتميز يدرك مجموعة العلاقات القائمة بين العناصر المختلفة المكونة للموقف أو المشكلة أو الظاهرة أو المنتج، ومن ثم يقوم بإعادة بناء هذه العلاقات أو بعضها وفق نسق أو منظومة جديدة لإنتاج جديد، أو تقديم تفسير، أو حل يتميز بالجدة والأصالة تقبله جماعة في فترة زمنية معينة.



فروق هامة

Important Differences

الفرق بين التفكير والتذكر Thinking Vs. Recalling

التفكير هو النشاط الذهني الذي ينتج عنه حلول أو أفكار جديدة، ويكون التفكير دائماً متمركزاً نحو المستقبل. أما التذكر فهو نشاط متمركز حول الماضي، ولا يكون الغرض منه إيجاد حلول أو أفكار معينة.

الفرق بين الإبداع والوهم Creativity Vs. Illusion

الإبداع هو الوصول إلى حلول ابتكارية يمكن استخدامها على أرض الواقع، ويمكن أن تلقى قبول الآخرين. أما الوهم فهو التفكير المطلق، والذي لا يمكن تنفيذه على أرض الواقع، أو سيلقى تحديات كبيرة عند التنفيذ.

أهم مبادئ الإبداع

Principles of Creativity

- الطلاقة وتطوير التفسيرات والقدرة على التنبؤ بالنتائج.
- الإسهاب والحساسية تجاه المشاكل والتفكير المنطقي.
- المرونة والقدرة على التعرف على المشاكل والقدرة على التراجع.
- الأصالة والتفكير المقارن والمجازي والتحليل (التفكير المتشعب).
- التحويل والتقييم والتركيب.
- التصور والتخيل والحدس.



أهمية التفكير الإبداعي

Importance of Creative Thinking

- تواجه الشركات حالياً ومستقبلاً مرحلة صعبة من التغيير.
- حاجة المنظمات إلى زيادة قدرتها التنافسية وتقديم خدماتها بشكل أفضل.
- يزيد الإبداع من تقدم المنظمات، وقابليتها للتكيف مع المتغيرات، وزيادة المرونة في عملياتها الإدارية والفنية المستمرة.
- يدفع المنظمات للحصول على مراكز التميز والتقدم.
- يساعد الإبداع في تحقيق الذات والشعور بالإنجاز لجميع العاملين في المنظمة.



مراحل الإبداع

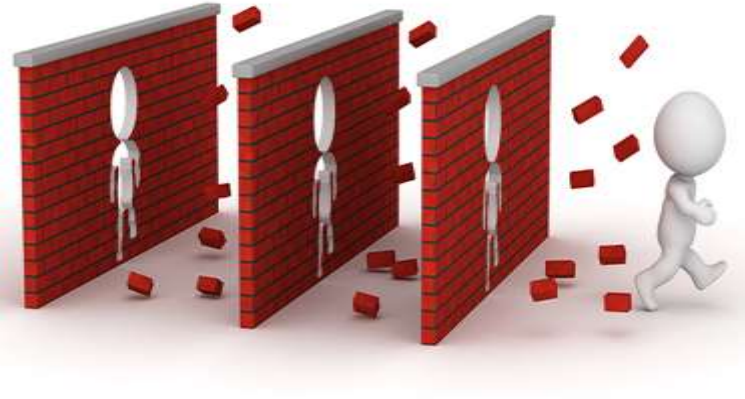
Stages of Creativity

- مرحلة الإعداد Preparation : هذه هي المرحلة الأولى، وهي جمع المعلومات، وبعد ذلك تتضمن تشكيل الأدوار. يمكن أن تتوقف العملية الإبداعية مؤقتاً في هذه المرحلة عندما لا توجد نتائج.
- مرحلة الكمون "الاختمار" Incubation : في هذه المرحلة تُنسى المشكلة الأصلية، ولكن العقل سيظل يعمل.
- مرحلة الإشراق "وجدتها" Illumination : يمكن أن تأتي الأفكار والابتكارات في أي وقت.
- مرحلة التنفيذ Execution : في هذه المرحلة يتم فصل الإبداع عن الابتكارات الناجحة. يتطلب الأمر شجاعة ومثابرة أكثر من أي شيء آخر، هذا يهتم بالمهارات الاجتماعية أكثر من المهارات التقنية.

معوقات التفكير الإبداعي

Barriers of Creative Thinking

- المراقبة الشديدة والسلطة التفاعلية (السلطة الوالدية، المدرسية، المؤسساتية، السياسية).
- تكريس التفكير من أجل الحوافز والمكافآت.
- التركيز على المهام المقيدة والتشديد على عدم مخالفتها.
- التركيز على النقد والسرعة في ذلك.
- العقاب على التساؤلات غير المألوفة ومحاولة الاكتشاف.
- مهاجمة التغيير وكسر إرادته.





المحاضرة الثالثة



مهارات التفكير الإبداعي

Creative thinking skills

مهارات التفكير الإبداعي

Creative thinking skills

- **الطلاقة:** القدرة والسهولة والسرعة في توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين.
- **المرونة:** القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول التقليدية.
- **الأصالة:** القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة ومميزة ولم يسبق إليها أحد.

مهارات التفكير الإبداعي

Creative thinking skills

- التوسع وإدراك التفاصيل: القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو مشكلة أو منتج من أجل تطويرها أو تنفيذها.
- الحساسية للمشكلات: القدرة على إدراك مواطن الضعف أو الجهل أو النقص في الموقف أو المشكلة أو المنتج من خلال النظر إلى المثير بطريقة غير عادية من زوايا مختلفة.
- التخيل: القدرة على إطلاق العنان للأفكار دون النظر إلى الارتباطات أو القواعد المنطقية أو الالتزامات.

التخيل Imagination

أهمية التخيل



التخيل هو قدرتك على تصور الأشياء والأدوات تصوراً مرئياً في مخيلتك. إذن فعملية التخيل هي قدرة الإنسان على رؤية وتشكيل الصور والرموز العقلية للموضوعات والأشياء والإحساس بها بعد اختفاء المثير الخارجي.

ولقد فطن الفلاسفة قديماً إلى أهمية التخيل، فقد ذهب أفلاطون إلى أن التخيل هو وظيفة العقل والجسد، كذلك أوضح الرازي أن التخيل هو الظن والاستدلال على الشيء بالشيء.

التخيل Imagination

أنواع التخيل

التخيل الاصطناعي	التخيل الإبداعي
من خلال هذه الملكة يمكن للإنسان أن يرتب المفاهيم أو الأفكار أو الخطط القديمة في مجموعات جديدة. هذه الملكة لا تخلق شيئاً، إنها تعمل فقط مع الخبرة والتعليم والملاحظة التي تتغذى بها. إنها الملكة الأكثر استخداماً من قبل المخترع باستثناء من يعتمد على الخيال الإبداعي عندما لا يستطيع حل مشكلة ما من خلال الخيال الاصطناعي.	من خلال ملكة الخيال الإبداعي، يتمتع عقل الإنسان المحدود باتصال مباشر مع الذكاء اللا متناهي. إنها الكلية التي يتم من خلالها استقبال "الأحاسيس" و "الإلهام". بهذه القوة يتم تسليم جميع الأفكار الأساسية أو الجديدة إلى الإنسان.

التخيل في الشركات Imagination In Corporates

الرؤية Vision

- تشمل رؤية أي منظمة الأهداف البعيدة والتي تأمل فيها بتلبية كافة متطلبات عملائها في المستقبل، يعني هذا أن الرؤية هي رسم الطريق الذي ستسير فيه المنظمة، ومن الممكن أن يتم تحديدها بالتفصيل أو باختصار، وذلك يعود إلى الطموح المخطط للوصول إليه.
- هي صياغة لحلم المنشأة التي ترغب في الوصول إليه في الفترة القادمة، ويشترك في وضعه كل أفراد المنشأة لأنها تشكل الصورة الذهنية للمنشأة في المستقبل، ويكون ذلك عن طريق إيجاد الوسيلة التي تقنع عملاء المنشأة.



ماذا بعد التخيل؟ What after Imagination?

التخطيط والتنفيذ Planning and Execution

التخطيط من الوظائف القيادية والمهمة في الحياة، والتي تقع على عاتق القيادة بوجوب النهوض به كوظيفة أساسية، ولا تنتهي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف من خلال النشاطات التي تعمل على تنفيذ الخطط والبرامج في الحياة العملية.





أدوات التفكير الإبداعي

Creative Thinking Tools

أدوات التفكير الإبداعي

Creative Thinking Tools

- التساؤل: إلقاء مجموعة من الأسئلة على موضوع ما مثل: متى / كيف / لماذا؟
- العصف الذهني: عرض موضوع على مجموعة من الأفراد، والاستماع إلى جميع الآراء لتجميع أكبر قدر من المعلومات أو البيانات.
- الاستشارات: استشارة أو أخذ المشورة من ذوي الخبرة والعلم لمساعدتنا في الوصول إلى النتائج المرجوة.

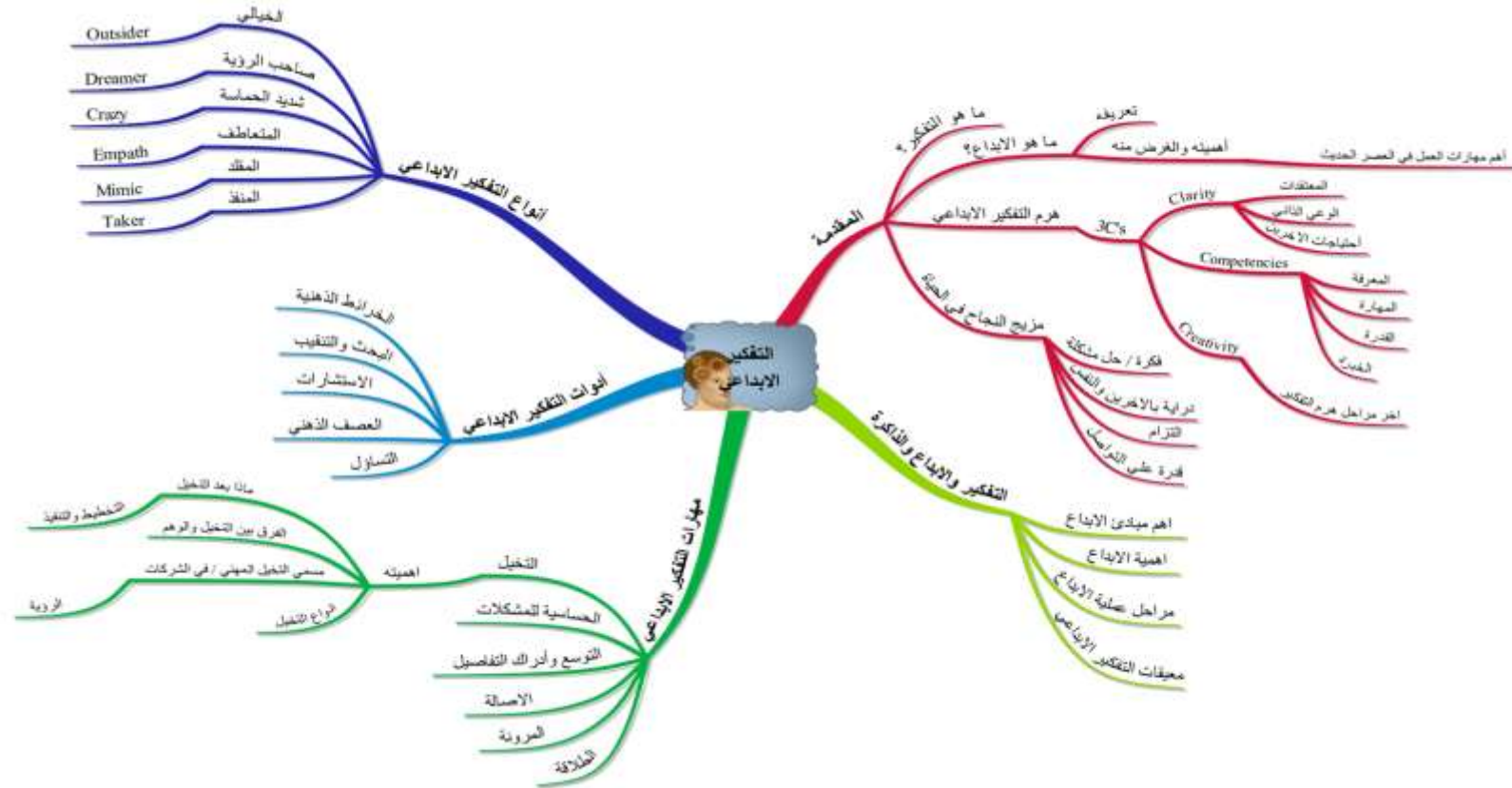
أدوات التفكير الإبداعي

Creative Thinking Tools

- البحث والتنقيب: دراسة كل الآراء والأفكار المتعلقة بموضوع ما بغرض الوصول إلى فكرة جديدة.
- الخرائط الذهنية: وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشأن العالم الخاص بالأفكار والمخططات بدلاً من الاختصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة.

مثال لخريطة ذهنية

Mind Map Example





أنواع التفكير الإبداعي

Creative Thinking Types

أنواع التفكير الإبداعي

Creative Thinking Types

- المنفذ Taker: وهو النوع الذي يقوم بعمل أي شيء يقع أمامه، هذا النوع منفذ قوي جداً.
- المقلد Mimic: هذا النوع يقوم بالتقليد بحرفية بالغة، ولكن من الصعب عليه الإتيان بأفكار جديدة.
- المتعاطف Empathy: هذا النوع لديه فهم وثيق للثقافة والحالة الإنسانية، لكن لا يمكنه تحويل هذا إلى أفكار ملموسة.
- شديد الحماسة Crazy: هذا النوع يفكر باستمرار، لكن أفكاره الغريبة ليست واقعية، لم يمهأ أبداً أي شيء بدأه.

أنواع التفكير الإبداعي

Creative Thinking Types

- **الحالم Dreamer:** مليء بالأفكار الإبداعية، ولكنه يواجه صعوبة بالغة في إنهاء ما بدأه، غالباً ما يخيفه الواقع.
- **المنفصل Outsider:** ينفصل عن الواقع، ولكن هذا لا يمنعه من إنشاء كميات كبيرة من الأعمال الغريبة التي يتعذر فهمها.
- **المنتج Producer:** المُنْتِج جيد جداً في جعل الأشياء تحدث وخلق أشياء يحبها الناس، حتى لو لم تكن أصلية.



شكراً لكم